ساهم بتمويل مشروعات في 106 دول.. و1,37 مليار دينار إجمالي الدعم لـ «الرعاية السكنية» و«بنك الائتمان»

الصندوق الكويتي للتنمية.. جهود إنسانية غطت ربوع العالم طوال 6 عقود

جانب من قص شريط افتتاح مطار اندورخان في منغوليا

جانب من خريجي برنامج تدريب المهندسين

محطة الوفرة

بحلول الحادي والثلاثين من شهر ديسمبر يحتفل الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية بذكرى تأسيسه، ليكتب فصلا جديدا للنجاح والطموح، كأحد أهم رواد التنمية على المستويين الإقليمي والعالمي، وبدأ الصندوق الكويتي رحلة عطائه عام 1961، كأول وأعرق مؤسسة تنموية تعمل في الدول العربية والدول النامية الأخرى.

واليوم، وبعد مرور أكثر من ستة عقود، يواصل الصندوق رحلته، ولم يتوقف يوما عن جهوده في دعم قضايا التنمية بالدول النامية، ولقد رسم الصندوق وهو يحتفل بالذكرى الـ 64 لتأسيسه لوحة وطنية عنوانها «شركاء في التنمية»، جسدها في مشاريعه المنتشرة في ربوع الأرض من أجل مستقبل مشرق.

ذراع تنموية خارجية

وعبرت نشأة الصندوق الكويتي عن قرار حكيم للكويت وقادتها آنذاك، فقد كانت الدولة النامية الوحيدة التي قررت أن تتشاطر مع الدول النامية الأخرى تحديات التنمية، وتساعدها وتتعاون معها عبر تقديم القروض الميسرة والمساعدات والمنح والمعونات الفنية التي تلبي من خلالها أولويات التنمية في هذه البلدان. ومنذ تأسيسه، أصبح الصندوق الكويتي الذراع التنموية الخارجية لدولة الكويت، ولم يدخر جهدا في دعم قضايا التنمية بالدول النامية، ومد يد العون والمساعدة لها.

الفكرة والبدايات

في مطلع ستينيات القرن الماضي، أطلق سمو الأمير الراحل الشيخ جابر الأحمد، رحمه الله، الذي كان يشغل منصب رئيس الدائرة المالية آنذاك، فكرة إنشاء كيان تنموي يخدم سياسة الكويت الخارجية، ويساعد الدول العربية والدول النامية الأخرى على تحقيق التنمية في مختلف القطاعات. وحظيت الفكرة بدعم كبير من سمو الأمير الراحل الشيخ عبدالله السالم، طيب الله ثراه، كونها تعزز توجه الكويت وقتها في بناء الدولة الحديثة، ليصدر بعد ذلك مرسوم تأسيس الصندوق في 31 ديسمبر 1961، برأسمال 50 مليون دينار.

وامتدت نشاطات الصندوق الكويتي إلى مختلف ربوع العالم، حيث أسهم في تمويل مشروعات في 106 دول بمناطق مختلفة، من بينها 16 دولة عربية، و41 أفريقية، و19 في شرق وجنوب آسيا والمحيط الهادي، و17 في وسط آسيا وأوروبا، و12 دولة في أميركا اللاتينية والبحر الكاريبي، وذلك عبر 1037 قرضا ميسرا قدمها لحكومات هذه الدول، بقيمة بلغت حوالي 7 مليارات دينار كويتي كما قدم الصندوق منحا ومعونات فنية لتمويل خدمات متنوعة لمساعدة الدول المستفيدة في تنفيذ عملياتها الإنمائية، بإجمالي بلغ 420 منحة ومعونة فنية، بقيمة وصلت إلى نحو 401 مليون دينار.

ولم يتوان الصندوق يوما في دعم جهود التنمية بكل أشكالها داخل الكويت، وزاد هذا الاهتمام بشكل كبير خلال العقدين الماضيين، حيث عزز الصندوق مساهماته في أنشطة ومبادرات تدعم جهود التنمية المحلية، وعلى وجه الخصوص القضية الإسكانية، إذ يقوم الصندوق منذ عام 2003 باستقطاع ما لا يزيد على 25٪ من صافي أرباحه السنوية وتحويلها لصالح المؤسسة العامة للرعاية السكنية لدعم القضية الإسكانية، ووفقا للحسابات الختامية للصندوق للسنة المالية 2025/2024 تجاوزت تحويلاته إلى المؤسسة 578 مليون دينار كويتي.

وفي السياق نفسه، حرص الصندوق على تعزيز موارد بنك الائتمان الكويتي عبر شراء سندات بقيمة 500 مليون دينار كويتي في عام 2002، ومع حلول أجل هذه السندات في 2022، تم تمديدها حتى عام 2042، بالإضافة إلى تقديم منحة لدعم رأس مال البنك بقيمة 300 مليون دينار كويتي في عام 2022 لمعالجة شح الموارد وبذلك ارتفع إجمالي مساهمات الصندوق في البنك إلى نحو 800 مليون دينار كويتي، بما يعادل قرابة 40٪ من رأس مال الصندوق. ويظهر هذا الدعم المتواصل من الصندوق، والذي تجاوز بمجمله 1,37 مليار دينار كويتي، التزامه الاستراتيجي بمساندة الحلول الإسكانية في الكويت.

تنمية بشرية

وفي شأن التنمية البشرية أطلق الصندوق في 2004 برنامج تدريب المهندسين والمعماريين الكويتيين حديثي التخرج، لإكساب الكوادر الوطنية الخبرات وتزويد السوق المحلي بالكفاءات المتميزة وقد وصل عدد خريجي البرنامج على مدى الـ 20 عاما الماضية إلى أكثر من 1000 مهندس ومهندسة من الشباب الكويتي.

اتفاقيات قروض

خلال العام الماضي، وقع الصندوق العديد من اتفاقيات القروض التي تدعم التنمية في مختلف أرجاء العالم، نذكر منها توقيع اتفاقيتين لقروض مع حكومة مملكة البحرين، القرض الأول بقيمة 31,250 مليون دينار كويتي ما يعادل 100 مليون دولار أميركي للإسهام في تمويل مشروع تطوير شبكات نقل كهرباء، والثاني بقيمة 10 ملايين دينار كويتي ما يعادل 32,4 مليون دولار للإسهام في تمويل مشروع تطوير شارع الشيخ جابر الأحمد الصباح (المرحلة الثانية).

وعلى هامش اجتماعات مجموعة البنك الدولي في العاصمة الأميركية واشنطن، وقع الصندوق اتفاقية قرض بقيمة 4 ملايين دينار كويتي مع دولة «سانت لوشيا» للإسهام في تمويل مشروع طريق «السير جوليان آر هانت» السريع، واتفاقية قرض بقيمة 4 ملايين دينار كويتي، ما يعادل 12,8 مليون دولار مع جمهورية بليز ما يعادل 12,8 مليون دولار للإسهام في تمويل مشروع طريق «جورج برايس» السريع.

دعم ومساعدة اللاجئين

اسهامات الصندوق الكويتي في مجال العمل الإنساني بارزة على المستويين الإقليمي والدولي، إذ يعتبر منذ تأسيسه حالة فريدة في دعم ومساعدة اللاجئين بالدول التي تعاني من الكوارث والصراعات والحروب، تنفيذا للسياسة المعتدلة التي تنتهجها دولة الكويت، وبما يوثق علاقاتها مع مختلف الدول العربية والعالمية، حيث كانت له بصمات مؤثرة في إعادة إعمار كل من لبنان والعراق بعد تعرضهما لأزمات، ومساعداته لم تنقطع يوما عن الأشقاء في فلسطين.

مشاركات خارجية

سجل الصندوق الكويتي خلال العام الماضي مشاركات بارزة في المحافل العالمية، منها المشاركة بوفد ترأسه المدير العام بالوكالة وليد شملان البحر في الاجتماعات السنوية لمجموعة البنك وصندوق النقد الدوليين لعام 2025 في واشنطن، كما شارك أيضا في مؤتمر طوكيو الدولي للتنمية في إفريقيا والذي عقد في العاصمة اليابانية طوكيو. ومن المشاركات الخارجية أيضا، المشاركة في المؤتمر الثالث للأمم المتحدة للدول النامية غير الساحلية، الذي عقد في مدينة «أوازا» بجمهورية تركمنستان، والمشاركة في المؤتمر الدولي الرابع لتمويل التنمية التابع للأمم المتحدة في مدينة إشبيلية.

خطة طوارئ متكاملة لضمان استمرارية البث دون انقطاع في حالات الأزمات

«الإعلام» في 2025: إنجازات بارزة عززت دورها الريادي بمختلف القطاعات

إطلاق العمل بمنصة «Visit Kuwait» رسمياً لتكون البوابة الوطنية الموحّدة التي تتيح للزوار الحصول على تأشيرات سياحية لزيارة البلاد والاطلاع على الفعاليات المختلفة

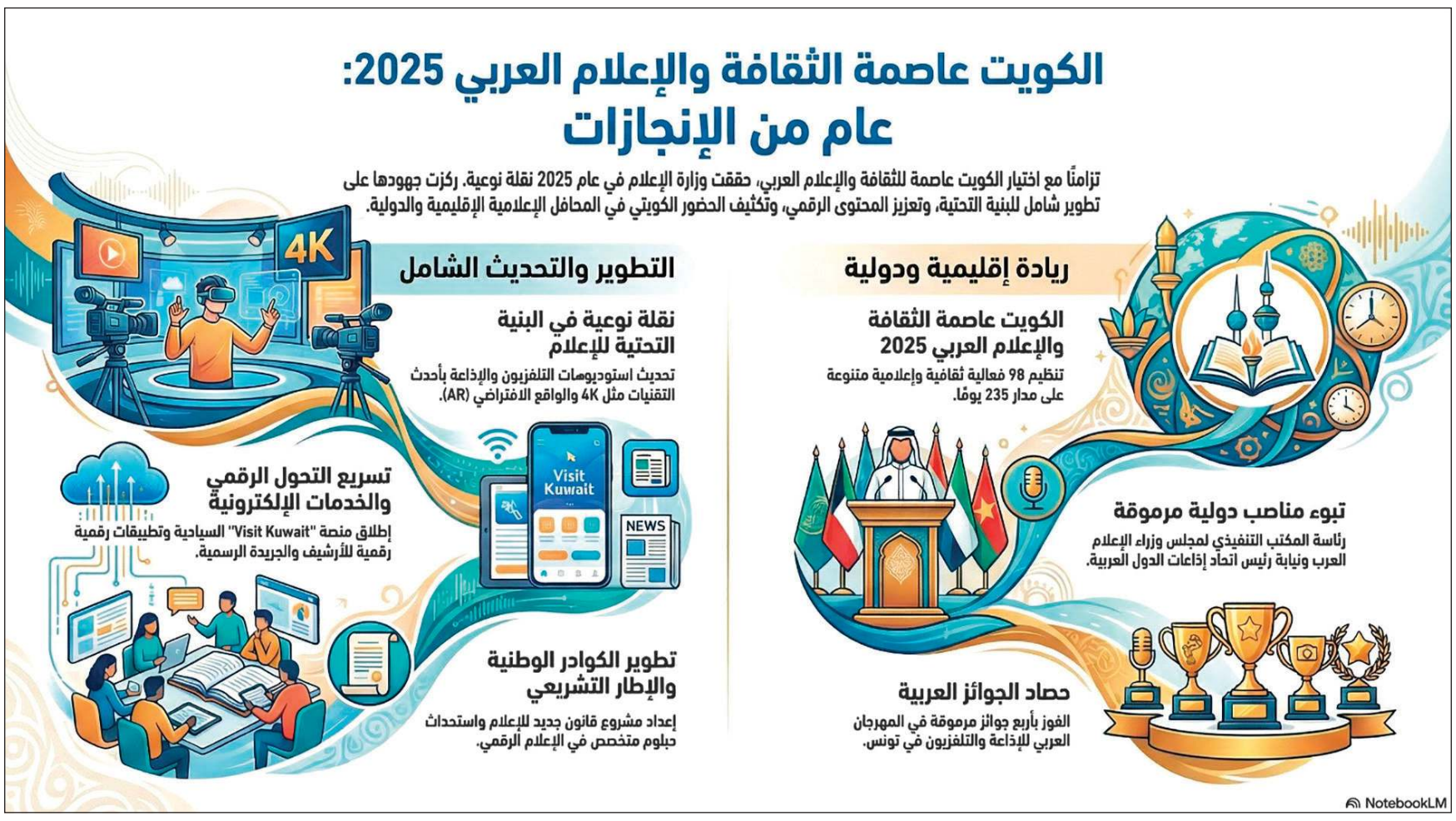

كونا: شهدت وزارة الإعلام خلال العام 2025 سلسلة إنجازات بارزة عززت دورها الريادي بمختلف قطاعات العمل الإعلامي تزامنا مع اختيار الكويت عاصمة للثقافة والإعلام العربي 2025 في محطة مفصلية توجت مسيرة الإعلام الكويتي وأبرزت إسهاماته الثقافية والإعلامية عربيا ودوليا.

وتركزت جهود الوزارة في 2025 على تطوير البنية التحتية للتلفزيون والإذاعة ودعم التحول الرقمي في العمل الإعلامي ورفع كفاءة الكوادر الوطنية إلى جانب تحقيق إيرادات غير مسبوقة وحضور فاعل ومؤثر إقليميا ودوليا بما ينسجم مع رؤية «الكويت 2035» واستراتيجية وزارة الإعلام «2021 ـ 2026».

وشهد قطاع التلفزيون نقلة نوعية في 2025 على مستوى التجهيز والتحديث والمحتوى إذ نفذت الوزارة مشروعا واسعا لتحديث استديوهات تلفزيون الكويت شمل استديوهات القنوات الأولى والثانية والثالثة واستديو سبورت بلس واستديو قناة القرين واستديوهات الطوارئ والبث. وتم تزويد تلك الاستديوهات بأحدث تقنيات الإضاءة والتصوير والكاميرات الذكية والبث فائق الدقة HD و4K إلى جانب إدخال منصات الواقع الافتراضي AR لعرض البيانات بشكل متطور وإنشاء غرف تحكم جديدة مجهزة بأحدث أنظمة التحكم بالصورة والصوت لضمان أعلى مستويات الجودة الإنتاجية.

وفي إطار تعزيز العمل الإخباري أصبحت قناة (الأخبار) جاهزة تماما لناحية البنية التحتية والتجهيزات الفنية وتضم 3 استديوهات رئيسية بأحدث التقنيات، كما أطلقت الوزارة الهوية الجديدة للقناة ضمن دورة برامجية بدأت في أكتوبر 2025 لتقدم نشرات إخبارية وبرامج حوارية على مدار الساعة مع ربط مباشر بالمراسلين داخل الكويت وخارجها ما عزز قدرة القناة على مواكبة الأحداث بسرعة واحترافية وبأكثر من لغة.

كذلك وضعت الوزارة خطة طوارئ متكاملة لضمان استمرارية البث دون انقطاع في حالات الأزمات شملت ستديوهات احتياطية وفرقا فنية مناوبة وربطا متقدما عبر الألياف الضوئية وأسهمت هذه الإجراءات في رفع كفاءة الأداء التشغيلي للتلفزيون.

وعلى صعيد المحتوى، واصلت الوزارة دعم الإنتاج الوطني من خلال إطلاق دورة برامجية جديدة ركزت على التجديد وتعزيز التفاعل مع الجمهور وتضمنت برامج متنوعة تعكس الهوية الكويتية وتلتزم بالقيم المهنية.

وفي السياق، حصدت وزارة الإعلام 4 جوائز في الدورة الـ25 للمهرجان العربي للإذاعة والتلفزيون في تونس يونيو الماضي وأعلنت لجنة المسابقات باتحاد إذاعات الدول العربية فوز برنامج (ليالي الكويت) الذي أنتجه التلفزيون الكويتي بالجائزة الأولى ضمن مسابقة البرامج التلفزيونية الرئيسة في فئة المنوعات والسهرات الفنية.

كما فاز تلفزيون الكويت بالجائزة الأولى في فئة البرامج الثقافية عن برنامج (أفانين لغوية) وحقق تلفزيون الكويت كذلك جائزتين من مسابقات التبادلات التلفزيونية، حيث فاز بالجائزة الثانية ضمن مسابقة التبادلات البرامجية التلفزيونية ونال الجائزة الثانية في مسابقة التبادلات البرامجية الشاملة.

وقد أكد وزير الإعلام والثقافة وزير الدولة لشؤون الشباب عبدالرحمن المطيري أن هذه النجاحات تعكس رؤية الوزارة في تقديم إعلام مسؤول ومتوازن يواكب التطور التقني ويلتزم بالمهنية.

وفي قطاع الإذاعة واصلت وزارة الإعلام خلال عام 2025 تحديث المحتوى والخدمات الإذاعية عبر مبادرات تقنية وبرامجية متعددة وجرى تحديث استديوهات البث والمونتاج باستخدام تقنية (Audio over IP) ما أسهم في تحسين جودة الصوت وتقليل الأعطال الفنية إلى جانب تعزيز المكتبة الرقمية الإذاعية وتوسيع منظومة الأرشفة الإلكترونية لحفظ التراث الإذاعي وإتاحته بوسائل حديثة.

وضمن مشروع التحول الرقمي اعتمدت الإذاعة أنظمة تحكم ومزج رقمية متطورة وربطا شبكيا بين الاستديوهات ما رفع كفاءة التشغيل وضمان استمرارية البث، كما استمرت إذاعة الكويت في تقديم نشرات إخبارية وبرامج بعدة لغات إلى جانب العربية من بينها الإنجليزية ولغات أخرى لخدمة شرائح أوسع من الجمهور داخل البلاد وخارجها.

وأنتجت الإذاعة مجموعة من البرامج التوعوية والثقافية الموجهة للشباب والجمهور ركزت على قضايا الوحدة الوطنية والتنمية المستدامة والتوعية الرقمية انسجاما مع رؤية الوزارة في ترسيخ إعلام يسهم في رفع الوعي المجتمعي، كما عززت الوزارة قدرات البث الخارجي عبر وحدات متنقلة حديثة ودربت فرقا هندسية وإعلامية لضمان الجاهزية في الفعاليات والأحداث الوطنية الكبرى.

وعلى صعيد الصحافة والإعلام المحلي ركزت الوزارة جهودها على تحديث الإطار التشريعي وتطوير الكوادر وتحسين البيئة الإعلامية فقد استكملت الصيغة النهائية لمشروع قانون تنظيم الإعلام الجديد بالتنسيق مع إدارة الفتوى والتشريع بعد مشاورات موسعة مع الجهات المعنية ليترجم أهداف استراتيجية الوزارة (2021 ـ 2026) في بناء منظومة إعلامية حديثة قائمة على المهنية والمسؤولية والابتكار ومواكبة التحول الرقمي وتنظيم الإعلام المرئي والمسموع والمقروء والإلكتروني بما يعزز حرية التعبير المسؤولة.

كما بحثت الوزارة مع الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب وجمعية الصحافيين الكويتية استحداث دبلوم للإعلام الرقمي يهدف إلى تأهيل الشباب الكويتيين بالمهارات اللازمة للإعلام الحديث.

وفي مجال الإعلام المطبوع، واصلت الوزارة رقمنة خدماتها من خلال تطبيق (الكويت اليوم) للجريدة الرسمية ومشروع الأرشيف الرقمي للصحف والمجلات الكويتية بما يعزز الشفافية وإتاحة المعلومات، كما تبنت الوزارة نهج الشراكة مع المجتمع المدني عبر تنظيم ورش عمل ولقاءات مع جمعية الصحافيين وجامعة الكويت لمناقشة قضايا المهنة وأخلاقياتها وتطوير السياسات الإعلامية.

وأسهمت هذه الجهود في الحفاظ على مكانة الكويت مركزا إعلاميا نشطا في المنطقة مع تصدر وسائلها الإعلامية نسب الانتشار محليا وارتفاع إيرادات الإعلانات، إذ سجلت زيادة بنسبة 68٪ في عام 2023 منها نمو 207٪ في إعلانات التلفزيون.

وعلى الصعيدين الإقليمي والدولي، كثفت وزارة الإعلام حضور الكويت الإعلامي مستثمرة اختيارها (عاصمة للثقافة والإعلام العربي 2025) إذ في 13 فبراير 2025 انطلقت الفعاليات الرسمية بهذه المناسبة بحفل افتتاح حضره وزراء إعلام وثقافة عرب وشخصيات بارزة وتضمن عرضا مسرحيا ملحميا بعنوان (محيط الأرض) عن سيرة العالم الراحل د.صالح العجيري إلى جانب تكريم رواد الثقافة والفن. وأعدت الوزارة للاحتفاء باختيارها (عاصمة للثقافة والإعلام العربي 2025) برنامجا ضم 98 فعالية على مدار 235 يوما شملت مهرجانات ومعارض كتب وفنونا وورش عمل ومؤتمرات وعروضا مسرحية وموسيقية بمشاركة عربية ودولية واسعة أسهمت في إبراز التراث الكويتي وتعزيز التعاون الثقافي والإعلامي العربي. كما شاركت الوزارة في الدورة الـ 55 لمجلس وزراء الإعلام العرب بالقاهرة في نوفمبر 2025 إذ زكى مجلس وزراء الإعلام العرب الكويت لرئاسة المكتب التنفيذي للمجلس للعامين المقبلين، لعرض مشاريعها الرقمية ونظمت برامج تدريبية لموظفيها في مجالات الذكاء الاصطناعي وأمن المعلومات.

وأطلقت الوزارة حملة بعنوان «الريادة بالإرادة» في سبتمبر 2025 هدفت إلى تعزيز ثقافة الريادة والابتكار في الإعلام والتحول الرقمي وتوعية الجمهور بأهمية التكنولوجيا في صناعة مستقبل الإعلام والسياحة.

كما أطلق الوزير المطيري العمل بمنصة (فيزت كويت) (Visit Kuwait) رسميا في مطلع نوفمبر الماضي لتكون البوابة الوطنية الموحدة التي تتيح للزوار الحصول على تأشيرات سياحية لزيارة البلاد والاطلاع على الفعاليات المختلفة سواء الثقافية أو الفنية أو الترفيهية ومعرفة مواعيد وأماكن إقامتها عبر واجهة تفاعلية متكاملة.

وتمثل منصة (فيزت كويت) (Visit Kuwait) نقلة نوعية في تطوير منظومة الاتصال السياحي الرقمي من خلال توفير خريطة تفاعلية ذكية وعروض حصرية وإمكانية تخطيط رحلة متكاملة للزائر إلى جانب خاصية الإشعارات الفورية ودعمها الكامل للغتين العربية والإنجليزية بما يجعلها تجربة رقمية رائدة تسهل التواصل مع الزوار وتعكس الوجه الحضاري للكويت.

وعملت وزارة الإعلام على ترسيخ مفهوم الذاكرة المؤسسية من خلال توثيق الخبرات والإجراءات بما يضمن استدامة المعرفة ونقلها بين الأجيال الوظيفية، إذ بدأت الوزارة العمل بنظام الذاكرة المؤسسية الإلكتروني الذي يهدف إلى حفظ المعرفة المؤسسية وتوثيق الخبرات والتجارب وتعزيز كفاءة العمل ودعم استدامة الأداء المؤسسي بما يسهم في تطوير منظومة العمل داخل الوزارة ورفع جودة الممارسات الإدارية والإعلامية، كما واصلت رقمنة البنية التحتية الإعلامية وأنظمة الأرشفة وإدارة المحتوى وأطلقت خدمات إلكترونية للتصاريح الإعلامية ومنصات رقمية لإيصال المعلومة الموثوقة للجمهور.

وبذلك، حققت وزارة الإعلام الكويتية خلال عام 2025 إنجازات نوعية شملت تحديث البنية التحتية وتطوير المحتوى وتعزيز الإطار التشريعي وتكثيف الحضور الإقليمي والدولي.